

## بشارة المصطفى

[ 95 ] أقسم بالله وآلائه \* والمرء عما قال مسؤول ان علي بن أبي طالب \* على التقى والبر مجبول وانه ذاك الامام الذي \* له على الامة تفضيل يقول بالحق ويفتي به \* ولا تلهيه الأباطيل كان إذا الحرب مرتها القنا \* وأحجمت عنها البهاليل يمشي إلى القرن وفي كفه \* أبيض ماضي الحد مصقول مشي العفرني بين أشباله \* أبرزه (1) للقص الغيل ذاك الذي سلم في ليلة \* عليه ميكال وجبريل ميكال في ألف وجبريل في \* ألف ويتلوهم سرافيل ليلة بدر مددا أنزلوا \* كأنهم طير أبابيل فسلموا لما أتوا حذوه \* وذاك إعظام وتجيل هكذا يقال فيهم يا جعفر وشعرك يقال لأهل الخصاصة والضعف، فقبل جعفر رأسه، وقال: أنت والله الرأس يا أبا هاشم ونحن الأذناب " (2). 30 - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن، عن عمه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (رحمهم الله)، قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا عبد الرحمان بن أبي حاتم، قال: حدثني هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدثني عبيدة بن سليمان، قال: حدثنا كامل بن العلاء، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام): " يا علي ! أنت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبیب قلبي ووارث علمي، وأنت مستودع موارث الأنبياء، وأنت أمين الله في أرضه، وأنت حجة الله على رعيته (3)، وأنت ركن الايمان، وأنت مصباح الدجى، وأنت منار

(1) أقول: يأتي مثله في ج 5: الرقم 14. في "

م " : أخرجه. (2) رواه الشيخ في أماليه 1: 201. (3) في الأمالي: بريته. (\*)